[352] العمري قدس ا روحه حفر لنفسه قبراوسواه بالساج فسألته عن ذلك فقال للناس أسباب ثم سألته عن ذلك فقال: قد امرت أن أجمع أمري، فمات بعد ذلك بشهرين رضي ا عنه وأرضاه. ك: محمد بن علي مثله. 4 - غط: وقال أبو نصر هبة ا: وجدت بخط أبي غالب الزراري رحمه ا وغفر له أن أبا جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه ا مات في آخر جمادى الاولى سنة خمس وثلاث مائة وذكر أبو نصر هبة ا بن محمد بن أحمد أن أبا جعفر العمري رحمه ا مات في سنة أربع وثلاث مائة وأنه كان يتولى هذا الامر نحوا من خمسين سنة فيحمل الناس إليه أموالهم، ويخرج إليهم التوقيعات بالخط الذي كان يخرج في حياة الحسن عليه السلام إليهم بالمهمات في أمر الدين والدنيا وفيما يسألونه من المسائل بالاجوبة العجيبة رضي ا عنه وأرضاه. قال أبو نصر هبة ا: إن قبر أبي جعفر محمد بن عثمان عند والدته في شارع باب الكوفة في الموضع الذي كانت دوره ومنازله وهو الآن في وسط الصحراء قدس ا روحه. * (ذكر إقامة أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري أبا القاسم الحسين) * * (ابن روح رضي ا عنهما مقامه بعده بأمر الامام صلوات ا عليه) * أخبرني الحسين بن إبراهيم القمي قال: أخبرني أبو العباس أحمد بن علي بن نوح قال: أخبرني أبو علي أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري قال: حدثني أبو عبد ا جعفر بن محمد المدائني المعروف بابن قزدا في مقابر قريش قال: كان من رسمي إذا حملت المال الذي في يدي إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس ا روحه أن أقول له ما لم يكن أحد يستقبله بمثله: هذا المال و مبلغه كذا وكذا للامام عليه السلام فيقول لي: نعم دعه، فاراجعه فأقول له تقول لي: إنه للامام فيقول: نعم للامام عليه السلام، فيقبضه. فصرت إليه آخر عهدي به قدس ا روحه ومعي أربعمائة دينار فقلت له على رسمي فقال لي: امض بها إلى الحسين بن روح فتوقفت فقلت: تقبضها أنت